

ادارة المعرفة بين تكنولوجيا المعلومات والاداء المنتج

أ.د. عبد الرسول عبد جاسم

عميد كلية المنصور الجامعة

المستخلص :

تشكل المعرفة عنصراً أساسياً من عناصر الإدارة الفعالة لكونها تمثل مصدراً للابتكار وتحسين الإنتاجية عن طريق الاعتماد على أنظمة ونماذج تركز على تكنولوجيا المعلومات لتحقيق الاستفادة الواسعة من منجزات التقدم التكنولوجي واستخدامها في عمليات التصنيع والإنتاج الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في الهياكل المؤسسية للمنظمة " وحدات مؤسسات الأعمال " وبما يعمل على إيجاد حالة العلاقة العضوية والتشابكية ما بين المعرفة وكيفية إدارتها للاستفادة الواسعة من منجزات التقدم التكنولوجي واستخدامها في عمليات التصنيع والإنتاج حيث تحتل مسألة هذا النوع من التنظيم الإداري المرتبة الأولى من بين المستلزمات التي تعكس المنطق الواعي والمستمر للنتائج ومكتسبات التقدم العلمي والتقني ... والذي يؤمن بدوره قدرة المؤسسة على تحسين أدائها والارتقاء بمردوداتها وعليه ينبغي اعتماد الفرصة لاستغلال الطاقات الأمر الذي يستلزم ضرورة توجيه تقنيات المعلومات وإدارة المعرفة بما يساعد على سهولة اتخاذ القرارات المناسبة من جهة وتحقيق الميزة التنافسية وازدهار عمليات الإنتاج على الصعيدين الوطني والعالمي .

فلا بد إذن من تحديد التوجه لرسم منهج لإدارة المؤسسات ضمن أطر تكنولوجية متطورة من خلال الاهتمام بالمعارف التي يمتلكها الأفراد داخل المؤسسة وهي على نوعين :-

النوع الأول : المعرفة الخاصة بالمنتجات وهي المتعلقة بتطوير الإنتاج وتنميته وهو الغالب

النوع الثاني: المعرفة بالمهارات التي يكتسبها العاملون وذوو المعرفة من الخبرة المتمثلة بالتدريب والممارسة والذي يتطلب الدعم والإدارة عن طريق إنشاء شبكات معرفة ذات كفاءة لتعزيز نقل المعارف والتغيير التكنولوجي في المؤسسة " المنظمة " على مستوى الأفراد او على مستوى المجموعة

ويمكن رسم اطار شبكة المعرفة على وفق هذا المفهوم ضمن العناصر الآتية :-

1. الأطراف الفاعلة : متمثلة بالأفراد والجماعات والمنظمات
 2. العلاقات بين الأطراف الفاعلة التي يمكن تصنيفها حسب شكل العلاقات ومضمونها وكثافتها وطبيعة الموارد التي تستخدمها الأطراف في علاقاتها
 3. خصائص المؤسسة : من حيث البنى التحتية والثقافية كاليات المراقبة واجراءات العمل المعتادة والمعايير والقواعد وأنماط الاتصال وغيرها
- وبذلك ستؤدي تلك الإجراءات الى اشاعة بيئة مثمرة حتى ما بين المؤسسات المتنافسة لاستحداث معارف جديدة بما في ذلك تعزيز معدل الابتكار فضلا عن مراقبة تدفقات المعارف وتوجيهها ومن ثم تعيين التفاعل المعرفي والتأثير على اتخاذ القرار ضمن نطاق البنية التنظيمية المرسومة على اعتبارها تطبيقات مبرمجة لإدارة المعاملات المستخدمة في إدارة المواد وانسيابيتها وبما يساعد على جودة إدارة وتخطيط المؤسسات بالشكل المطلوب ومكوناتها من حركة المواد واستعداد السوق وقدرات المصانع وكلفة المنتجات وما يتبعها من كفاءة تشغيلية وتحسين في الإنتاجية بعد اتمتة المعلومات وتطوير تقنيات استخدامها مثل وضع أنظمة لاستخدام كفاءة توزيع الوظائف او أنظمة لإدارة العمل المباشر لتحسين الكفاءة في مختلف مراحل الإنتاج من خلال جملة من الاجراءات وهي :-

- توفير المعلومات التقنية مصنفة ومبوبة حسب مسار عمليات الانتاج
1. تحديد المستخدمين المحكمين والاطر المهنية للعاملين
 2. الاتفاق على الصيغ القانونية الجديدة لتطويع المفاهيم والممارسات في كافة المجالات المتعلقة بالتصاميم الادارية والمعلوماتية الجديدة
 3. صياغة الانظمة الكفيلة لتحفيز نمو المبادلات ضمن نطاق تكنولوجيا المعلومات ما بين المؤسسات وحتى ما بين فروع الانتاج بالمؤسسة " المنظمة " الواحدة
 4. التنسيق مع النظام التعليمي والتربوي من خلال تخطيط التعليم وتدريب القوى العاملة لتنظيم الاستثمار التعليمي وانتقال المهارات ما بين الانشطة والعمل على اقامة مؤسسات تدريب ولاسيما في مجال التكيف والمحاكاة على ان تراقق تلك الاجراءات بايجاد اقصى حد ممكن من الاختيارات لزيادة المعلومات والقدرات وتنمية المهارات
- ومن اجل ذلك لابد من رسم المنهجية والرويا العملية لتنفيذ ذلك لابد من تحديد اسس تنظيم تلك الادارات وهي :

- المعقّدات المعرفية والتزاماتها
- التقنية التنظيمية
- المستوى المعرفي للأفراد
- دعم ثقافة المعلومات للمعرفة

والتي يتم من خلال اجراء التطبيقات البرمجية لادارة المعاملات المستخدمة وحركة المواد واستعدادات واستعدادات السوق وقدرات المصانع وكلفة المنتجات وما يتبعها من كفاءة تشغيلية وتحسناً في الانتاجية اللذان يعتبران من اهم صفات ومميزات التنمية المستدامة على اعتبارها مؤسسات واجهزة لتلبية الاحتياجات وذلك باتباع الاسلوبين المعروفين لتنفيذ العملية التعليمية على وفق هذا النهج وكما ياتي :

التعليم المباشر: وهو ما يتم في الجامعات والمؤسسات البحثية التعليمية

التعليم غير المباشر: وهو العمل وممارسة النشاط الاقتصادي كالانتاج والبيع والشراء والتسويق وكل ما يتعلق بعملية الانتاج وعلى الصعيدين المادي والخدمي

لاشك ان القيام بمثل تلك المهمات يقتضي اعداد المناهج والاساليب الادارية الكفيلة لتنظيم وترتيب تلك التوجهات لتحديد مسار اولوياتها ضمن اطار الامكانيات المتاحة وصولاً الى وضع نظام يساعد على نشر وتعميق المعرفة في المنشآت سواء اكان ذلك على المستوى الفردي او الجماعي وتطوير القدرات للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وذلك للارتقاء بمستوى اداء العمل وكفايته الانتاجية عن طريق هينة او منظومة ادارية تاخذ على عاتقها :

- أ. العمل على تحديد الاحتياجات .
 - ب. المساعدة للحصول على المعلومات من جميع المصادر المتوفرة الوطنية والاجنبية وايصالها الى مستعمليها .
 - ج. تقييم وانتقاء المعلومات المناسبة لمختلف الاعمال في المؤسسات والتركيز على مسألة اتخاذ القرارات بشأنها
- وهكذا وضمن هذا المسار وتلك التوجهات يمكن الاستفادة من مكتسبات التقدم العلمي والتكنولوجي وتنظيم المعلومات وادارتها سعياً وراء متابعة التطورات المعرفية والتقنية للاستفادة منها وتسخيرها لصالح عملية التطور والنمو .

تمهيد

تشكل المعرفة عنصراً أساسياً من عناصر الإدارة الفعالة لكونها تمثل مصدراً للابتكار وتحسين الإنتاجية عن طريق الاعتماد على أنظمة ونماذج تركز على تكنولوجيا المعلومات لتحقيق الاستفادة الواسعة من منجزات التقدم التكنولوجي واستخدامها في عمليات التصنيع والإنتاج الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في الهياكل المؤسسية للمنظمة " وحدات مؤسسات الأعمال " وبما يعمل على إيجاد حالة العلاقة العضوية والتشابكية ما بين المعرفة وكيفية إدارتها للاستفادة الواسعة من منجزات التقدم التكنولوجي واستخدامها في عمليات التصنيع والإنتاج حيث تحتل مسألة هذا النوع من التنظيم الإداري المرتبة الأولى من بين المستلزمات التي تعكس المنطق الواعي والمستمر لنتائج ومكتسبات التقدم العلمي والتقني ... والذي يؤمن بدوره قدرة المؤسسة على تحسين أدائها والارتقاء بمردوداتها ... وعليه ينبغي اغتنام الفرصة لاستغلال الطاقات والموارد والإمكانيات المتاحة لوضع السبل الكفيلة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات ضمن إطار تطوير المعارف لإقرار الوسائل الكفيلة بذلك .

ومن هنا تناول البحث دراسة وضع منهج لإدارة المعرفة والتقنيات وعلى وفق ما يأتي:

: الواقع الحالي ومستلزماته

ثانياً:

: المنهجية والرويا

1. هدف البحث :

رسم اساليب ومنهج لإدارة المعرفة والتقنيات والتعامل معهما كاهداف استراتيجية للنهوض بالكفاية الإنتاجية

2. أهمية البحث :

وتتمثل في ضرورة توجيه تقنيات المعلومات وإدارة المعرفة بما يساعد على سهولة اتخاذ القرارات المناسبة من جهة وتحقيق الميزة التنافسية وازدهار عمليات الإنتاج على الصعيدين الـ

3. :

في مدى إمكانية ادخال تقنيات المعلومات وتوجيهها بما يؤمن تطوير العملية الإنتاجية ازاء عدم اهتمام مؤسسات الأعمال لأهمية المعلومات وتطوير الجوانب المعرفية

: الواقع الحالي ومستلزماته

تعاني غالبية الدول السانرة في طريق النمو ومن بينها العراق من محددات العوامل المؤسسية التي تعتبر قيوداً على عوامل الانتاج لعدم قدرة تلك الهياكل المؤسسية على توفير العلاج اللازم بسبب انخفاض معدلات الانتاجية وعدم ملائمة السياسات المحلية لمحدودية العمل بموجب التقنيات الادارية الجديدة الفعالة نتيجة لضعف انسيابية المعلومات والخبرات والتجارب المكتسبة من جهة وعدم وضوح الاولويات والمعايير للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات للاضطلاع بالمهمة التنموية من جهة اخرى مما يقتضي اجراء التغييرات الكفيلة بادارة المعرفة وكل ما من شأنه الارتقاء بعمليات الانتاج لتتوافق مع استخدام التقنيات الحديثة والمعاصرة وفي مقدمتها اجراء تحويلات اساسية لتنظيم وادارة اساليب المعرفة والتقنيات عن طريق:

1. تنمية وتطوير الموارد البشرية وذلك بـ مع مستويات المهارات الفنية والكفاءة لاستيعاب الاساليب الادارية والتقنية التي تتطلبها الـ
2. تطوير وتنمية البنية التحتية لوضع الاسس لبناء قاعدة تكنولوجية قادرة على التجديد والابداع
3. الاهتمام بالـ الاقتصادية وحسب اولوياتها وباتجاه ازالة المعوقات ورفع الانتاجية بوضع الاهداف والاساليب التي يمكن الاستر بها من قبل ادارات تلك الانشطة مثل تحديث التكنولوجيا المستخدمة وتحفيز النشاطات الابتكارية

اما بالنسبة للاتجاهات والافاق المستقبلية المتعلقة بادارة المعرفة فيجب ان تتم على مجمل عمليات الانتاج بما في ذلك البحث والتطوير وصولاً الى اعتماد النماذج الاكثر ملائمة وفعالية ومن بينها خيارات تكنولوجيا المعلو عبر الاجراءات المستمرة لاعادة ترتيب الازواج وبالشكل الذي يجعل الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات قادرة على زيادة كفاءة العمليات التشغيلية في المؤسسة " المنظمة " وتخفيض التكاليف وتحسين خدماتها وتطوير منتجاتها بفضل اعمال التصميم والهندسة والانتاج وادارة الموارد المتأتميه من التكنولوجيا المستخدمة والانترنت والتي تتطلب من جانبها اعادة النظر بالعمليات المتصلة بالادارة والتنظيم والتشغيل والانتاج للعمل على تغيير وتطوير الواقع التكنولوجي القائم ولكافة المجالات والانشطة والاستفادة القصوى من الكوادر والقدرات الموجودة فضلاً عن التوجه نحو ايجاد منافذ جديدة تعزز مثل تلك التوجهات الا ان كل ذلك وكما هو معروف مرهون بطبيعة الازواج الحالية لمستويات الموارد البشرية من جانب وسرعة التغييرات في المعارف والتقنيات من جانب اخر وهذا مايزيد من المشاكل المطروحة ولاسيما مكانية اللحاق بتلك التطورات لسد الاحتياجات التي

ولتجاوز ذلك يتعين تشخيص مايتاتي :

1. تطبيق التقنيات المعرفية يستلزم المعرفة التطبيقية التي تشتمل على مجموعة واسعة من المجالات غير المتجانسة والقدرات المتراكمة لجميع أنشطة الانتاج
 2. تباين مستويات العاملين عند اجراء التغييرات ما بين العاملين ازاء استخدام التقنيات الحديثة واستيعابها والذي يعتمد على مبررات مختلفة حيث يستخدم بعضها لكونه اكثر شيوعاً بين التقنيات المتاحة او على اساس الازواج والخسائر ، الا انه يتعين من الجانب الاخر العمل على توليد المعرفة واستخدامها وتنظيمها وادارتها بما يساعد على استخدام مخرجاتها في صناعة القرار وحل المشاكل عن طريق اجراء التعديلات في بيئة العمل والبنية الهيكلية للمنظمة ووضع المعايير لتطوير اداء العاملين والمديرين وزجهم في اعمال جديدة .. ومن ثم رسم عمليات التعليم وبناء مة للتخطيط الاستراتيجي⁽¹⁾
- وعلى العموم فلا بد ان يكون لدى المستخدمين لتلك التقنيات فكرة واضحة عن دواعي استخدامها والغايات او الاهداف التي يأملون تحقيقها حيث يتم بالتالي تجميع الخبرات في مجال صنع القرارات ليسانع على اختيار النظام الكفيل بالنهوض بالمؤسسة " وتطوير ادائها والذي يتحدد بموجبه نجاحها بمدى قدرتها على اجراء التغييرات

ثانياً:

على اثر التطورات التقنية السريعة في ميادين الانتاج ومايقابلها من الكم الهائل من المعلومات وضرورات الاستفادة منها للنهوض بعمليات الانتاج وتحسين وتطوير كفاءة الاداء ، ظهرت الحاجة الملحة الى وضع السبل الكفيلة من اجل ربط تلك المعلومات والمعارف مع الخبرات والكفاءات المتوفرة وبما يعمل على تطوير وتنمية سلوك المنظمة "المنشأة كوحدة فعالة .. نظراً لدورها في مجالات تخفيض التكاليف وتوليد الايرادات والفوائد بما يعزز قدرة مثل تلك المنظمات "المنشآت" على تنسيق انظمتها باتجاه تحقيق اهدافها وتوفير الفرصة للحصول على الميزة التنافسية الدائمة لها عبر مساهمتها في تبني الابداعات والابتكارات عند طرح سلع وخدمات جديدة في السوق وبذلك يتبين لنا بان الاجراءات المطلوبة في هذا المجال لا تقتصر على الحصول على المعرفة الجيدة او المستحدثة فحسب وانما تمتد نحو بلورة وتطوير القدرة على الابداع ووضع الحلول المناسبة كقيم مضافة وكذلك المزج ما بين المعرفة الصريحة والضمنية لتكوين معان جديدة من هذا النوع⁽²⁾ وتأسيساً على ذلك يمكن تحديد التوجه لرسم منهج لادارة المؤسسات ضمن اطر تكنولوجي متطورة من خلال الاهتمام بالمعارف التي يمتلكها الافراد داخل المؤسسة وهي على نوعين :-

: المعرفة الخاصة بالمنتجات وهي المتعلقة بتطوير الانتاج وتنميته وهو الغالب

: المعرفة بالمهارات التي يكتسبها العاملون وذوو المعرفة من الخبرة المتمثلة بالتدريب والممارسة والذي يتطلب الدعم والادارة عن طريق انشاء شبكات معرفة ذات كفاءة لتعزيز نقل المعارف والتغير التكنولوجي في

ويمكن رسم اطار شبكة المعرفة على وفق هذا المفهوم ضمن العناصر الاتية :-

1. العلاقات بين الاطراف الفاعلة التي يمكن تصنيفها حسب شكل العلاقات ومضمونها وكثافتها وطبيعة الموارد التي تستخدمها الاطراف في علاقاتها
 2. من حيث البنى التحتية والثقافية كاليات المراقبة واجراءات العمل المعتادة والمعايير والقواعد وانماط الاتصال وغيرها
 3. وبذلك ستؤدي تلك الاجراءات الى اشاعة بيئة مثمرة حتى ما بين المؤسسات المتنافسة لاستحداث معارف جديدة بما في ذلك تعزيز معدل الابتكار فضلا عن مراقبة تدفقات المعارف وتوجيهها ومن ثم تعيين التفاعل المعرفي والتاثير على اتخاذ القرار ضمن نطاق البنية التنظيمية المرسومة على اعتبارها تطبيقات مبرمجة لادارة المعاملات المستخدمة في ادارة المواد وانسيابيتها وبما يساعد على جودة ادارة وتخطيط المؤسسات بالشكل المطلوب ومكوناتها واستعداد السوق وقدرات المصانع وكلفة المنتجات ومايتبعها من كفاءة تشغيلية وتحسين في الانتاجية بعد اتمتة المعلومات وتطوير تقنيات استخدامها مثل وضع انظمة لاستخدام كفاءة توزيع الوظائف او انظمة لادارة العمل المباشر لتحسين ا
- وبناءً عليه فإن ذلك يتطلب ملة من الاجراءات وهي :-

1. توفير المعلومات التقنية مصنفة ومبوبة حسب مسار عمليات الانتاج
2. تحديد المستخدمين المحكمين والاطر المهنية للعاملين
3. ففاق على الصيغ القانونية الجديدة لتطويع المفاهيم والممارسات في كافة المجالات المتعلقة بالتصاميم الادارية والمعلوماتية الجديدة
4. صياغة الانظمة الكفيلة لتحفيز نمو المبادلات ضمن نطاق تكنولوجيا المعلومات ما بين المؤسسات وحتى ما بين
5. التنسيق مع النظام التعليمي والتربوي من خلال تخطيط التعليم وتدريب القوى العاملة لتنظيم الاستثمار التعليمي وانتقال المهارات ما بين الانشطة والعمل على مؤسسات تدريب ولاسيما في مجال التكيف

والمحاكاة على ان ترافق تلك الاجراءات بايجاد اقصى حد ممكن من الاختيارات لزيادة المعلومات والقدرات وتنمية المهارا
المنهجية والرؤيا العملية

لقد ظهرت عدة مفاهيم لتحديد مفهوم ادارة المعرفة واساليب الحصول عليها للاستفادة من المعلومات المتوفرة كاحد المقومات الرئيسية للادارة الرشيدة من بينها " بانها تلك العملية التي تدعم المنظمة قدرة تنافسية وعاملاً مهماً للتسويق ليشمل تنشيط المنظمة وبما يعمل على التمكن من الحصول على امتلاك المؤهلات العالية وجعله مبتكراً او هادفاً للمعرفة (3) "

بينما اشار اخرون (4) الى ان ادارة المعرفة هي ليست امراً تقنياً او مجموعة من المناهج وانما هي في الحقيقة عبارة شمل الاشخاص والعمليات والتقانة في وقت واحد يساعد تطبيقها على تحسين انتاجية وكفاية المنظمة كما اكد البعض على ضرورة توفر عناصر اساسية عند وضع اسس ادارة المعرفة وهي:

- المعتمدات المعرفية والتزاماتها
- التقنية التنظيمية
-
-

على ضوء ما تقدم ومن خلال فهمنا لادارة المعرفة بانها عملية تنظيم وتنسيق المعطيات المعرفية ومكوناتها بما يخدم عمليات الانتاج والارتقاء بمستويات الاداء يمكن وضع اطار لمنهجية مرسومة لتكنولوجيا المعلومات من اجل اشاعة بيئة مثمرة لاستحداث معارف جديدة قادرة على التأثير على اتخاذ القرار ضمن البنية التنظيمية المرسومة والتي هي انعكاس لتطبيقات برمجية لادارة المعاملات المستخدمة الضرورية لانسيابية الموارد وادارتها وبما يسمح ادارة وتخطيط المؤسسات بالشكل المطلوب بما في ذلك حركة المواد واستعدادات السوق وقدرات المصانع وكلفة المنتجات وما يتبعها من كفاءة تشغيلية وتحسناً في الانتاجية

لا بد من اعتماد التعليم ومنهج

اهم صفات ومميزات التنمية المستدامة على اعتبارها مؤسسات واجهزة لتلبية الاحتياجات وذلك باتباع الاسلوبين المعروفين لتنفيذ العملية التعليمية على وفق هذا النهج وكما ياتي :

التعليم المباشر: وهو ما يتم في الجامعات والمؤسسات البحثية التعليمية

التعليم غير المباشر : وهو العمل وممارسة النشاط الاقتصادي كالانتاج والبيع والشراء والتسويق وكل ما يتعلق بعملية وعلى الصعيدين المادي والخدمي

وهكذا يتضح لنا بان المصدر الرئيسي للتطور التقني هو ماينتج عن تفاعل هذين العنصرين التعليميين بسبب العلاقة العضوية ما بين المهارات من جهة والقدرات التنظيمية والادارية من جهة اخرى للارتقاء بعملية الانتاج ككل وبذلك تقع العملية التعليمية ضمن قدرة التكيف والذي يعتبر مفتاح القدرة على التصرف في الوقت المناسب على فرص قد تكون غير مرئية بالنسبة للآخرين واستغلال تلك الفرصة بسرعة وعلى اكمل وجه وهو يشمل تحويل تلك البيانات الى معرفة وقيمة اقتصادية تتطلب بدورها وضع الاسس التعليمية الكفيلة لتحقيق ذلك والتي تتم وكما يذكرها "البروفيسور بيترسنخ" بخمسة قواعد اساسية وهي (5) :

- ويعني به تعليم الافراد والذي ياتي من خلال المواظبة على توضيح الرؤيا الشخصية وتعميقها والمثابرة والنظر الى الواقع بموضوعية
- والذي يمثل اطار العمليات وادراك الفرد والتي بدورها تدد كيفية التفكير والتصرف على شكل فرضيات وتعميمات تعكس فهم الفرد للعالم وكيفية تحركه وتفحصها بدقة
- وهي عملية ضبط وتطوير المجموعة لتكوين ما يطلق عليه بالرؤيا المشتركة

. الرؤيا المشتركة: والتي تعكس رؤيا المنظمة والتي تأتي عن طريق التفاعل ما بين المنظم وبين الافراد في

التفكير المنظومي **System Thinking** : وهو جهاز **Body of Knowledge** الذي يعكس منهج التفكير الخطي والالي لتحديد المشاكل ووضع حلولها للمساعدة على تكوين رؤيا لتغيير الاشياء بفاعلية وايجاد نقاط القوة بأقل قدر ممكن من الجهد حيث لايمكن تنمية تلك المهارات الا في نطاق مجموعة العمل في

ومما لا ريب فيه فان النجاح في خلق القدرات للاضطلاع بمهمة تكنولوجيا المعلومات واستخداماتها ا الخاصة لتحديد العوامل المؤدية للنجاح وفقا للاولويات والاساليب التي تحددها يأتي:

1. يعتمد الامر في المراحل الاولى : توفير الموظفين المؤهلين او الممكن تاهيلهم بشكل مناسب في مختلف الانشطة الاقتصادية القائمة وتقييمها بالاضافة الى اعداد مدربين قادرين على اجراء التغييرات التقنية امها وتطويرها
2. التمويل : وتمثل التكاليف الاستثمارية في مثل تلك المجالات وما تتطلبه من معدات ضرورية للاتصال وخرن المعلومات واسترجاعها ... وما الى ذلك من المستلزمات الرئيسية للوصول الى مصادر المعلومات لما لتكنولوجيا المعلومات من اهمية استراتيجية ولدورها المباشر لزيادة كفاءة العمليات التشغيلية في المؤسسة " المنظمة " الى جانب تعزيز ستراتييجيتها الادارية بفضل التصاميم الجديدة وادارة المؤسسات بمعونة الحاسوب وتكنولوجيا الاتصالات " الانترنت"الذكاء الاصطناعي الذي يجعل الحاسوب قادرا على التصرف بذكاء نيات تلائم وضع انظمة تركز على المعرفة وادارة الاعمال وبما يعمل على تحقيق المزيد من التفاعل الوظيفي ما بين الحاسوب والعنصر البشري وتحقيق المزيد من الفعالية في نشر المعلومات داخل المنظمة نفسها وخلق حالة من التفاعل ما بين الحاسوب والنظام المختار وبما يحقق تدفق المعلومات وانسيابيتها تبعاً للحاجة .
3. نظام المعلومات : يحتل نظام المعلومات الاولوية لقيام المنظومة وادارتها لاعمالها على الوجه الاكمل نظراً للصلة الوثيقة بين خدمات المعلومات واتخاذ القرارات التي من شأنها تطور الاداء الانتاجي ومما يذكر بهذا الصدد بانه برزت خلال العقدين الماضيين عدة شركات تقوم بالبحث عن البيانات والمعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا المتوفرة في العالم وتخزنها في حاسبات الكترونية والترويج لها بهدف الحصول على ايرادات من مستعملي التكنولوجيا وابعائها من خلال مكاتب تنظيمية تقوم بعملية التسويق الامر الذي يتطلب الحيلة والحذر ، حيث ان كافة المعلومات والبيانات مستمدة من منتجات موردي التكنولوجيا والمشاركين في تقديم مثل تلك الخدمات وهنا يستلزم الامر التمييز بين الوثائق التكنولوجية التي من السهولة الحصول عليها وبين المعلومات التكنولوجية والتي غالبا ما تكون موجهة نحو السوق اساسا ولا يمكن الاعتماد على جمعها بسبب احتمالات التبديل او التغيير مما قد يدفع بالتالي الى انشاء وحدات وطنية للمعلومات التكنولوجية مما يؤدي بالتالي الى تكاليف عالية لجمع المعلومات الامر الذي يستلزم جمع المعلومات وتخزينها مرتبط بمهام دارة وتنظيم المعلومات وتقنياتها وتطويرها على وفق ذلك

ان القيام بمثل تلك المهمات يقتضي اعداد المناهج والاساليب الادارية الكفيلة لتنظيم وترتيب تلك التوجهات لتحديد مسار اولوياتها ضمن اطار الامكانيات المتاحة وصولاً الى وضع نظام يساعد على نشر وتعميق المعرفة في المنشآت سواء اكان ذلك على المستوى الفردي او الجماعي وتطوير القدرات للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وذلك للارتقاء بمستوى اداء العمل وكفائته الانتاجية عن طريق هيئة او منظومة ادارية تاخذ على عاتقها

. العمل على تحديد الاحتياجات .

. المعلومات من جميع المصادر المتوفرة الوطنية والاجنبية وايصالها الى مستعمليها .

. تقييم وانتقاء المعلومات المناسبة لمختلف الاعمال في المؤسسات والتركيز على مسألة اتخاذ القرارات .

:

لقد اكتسبت مسألة تقنيات المعلومات وإدارة المعرفة أهمية خاصة في استراتيجيات المناهج الاستثمارية والتنموية بالنظر لما يشكله استثمار الرصيد المعرفي المتراكم والمتجدد باستمرار من أهمية لتفعيل تلك المعرفة على أرض الواقع ، وعلى هذا الأساس فلا بد من إعطاؤها الاهتمام الجاد والعناية الكافية للوصول إلى أفضل الطرق والوسائل والتقنيات التي تضمن استخدامها عن طريق تطوير المعارف ومهارات الكادر البشري وإقامة حلقات عملية الإنتاج المتمثلة بالتدريب وإقامة المعاهد المتخصصة وإقامة الوحدات الريادية وبالشكل الذي يضمن الاستفادة منها بأعداد مناهج ووسائل مبسطة وسريعة تتلائم والظروف السائدة وتسخيرها لصالح عملية التطور والنمو ...

إلا أن ضعف القدرات والطاقات العلمية والتكنولوجية قد خلق أوضاعاً معقدة أدت إلى عرقلة السير ضمن هذا المسار وبالتالي تحديد الاستفادة من مكتسبات التقدم العلمي والتكنولوجي الأمر الذي يستلزم تجاوز تلك المعضلات عن طريق التوجه الواعي والمنظم لإدارة وتنظيم المعلومات في إطار الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية عن طريق :

1. إعداد الكوادر الفنية المتخصصة والاستمرار في اعتماد أسلوب التدريب المبرمج لتدريب الكوادر البشرية .
2. بذل الجهود الحثيثة لاستيعاب التكنولوجيا وتطويرها وتوظيفها بما يتلاءم .
3. البحوث التطبيقية وفعالية من قبل الجامعات والجهات المسؤولة بما في ذلك القطاع الخاص وتهيئة كل مستلزمات هذا التوجه.
4. إثارة اهتمام القائمين بعملية الإنتاج من مهندسين وفنيين وملاحظين وعمال ماهرين للقيام بأعداد برامج للبحوث لوجية وكيفية الاستفادة لتسهيل عمليات الإنتاج .
5. ومن بيوت الخبرة عند إبرام عقود المشاركة في مختلف مجالات الإنتاج فضلاً عن مجالات الدراسات والتصاميم .
6. التوجه نحو التصنيع والإنتاج بواسطة الترخيص وحيثما أمكن ذلك للاستفادة من ... وما يتبعها من تطور للجانب المعرفي والتقني .

:

1. * يوسف احمد ابو فارة
" العلاقة بين استخدام مدخل ادارة المعرفة والاداء " - مؤتمر ادارة المعرفة في العالم العربي / 26-28 نيسان 2004 /
كلية الاقتصاد والعلوم الادارية - جامعة الزيتونة الاردنية - 2004
2. * بسام عبد الرحمن يوسف
" اثر تقنية المعلومات وراس المال الفكري في تحقيق الاداء المتميز - دراسة استطلاعية لعينة في كلية الادارة
- رسالة ماجستير 2005 -
3. Wick Corey
" knowledge management and leader ship opportunities for technical communicators technical communication – vol 47 issu 4 p: 54 -2000
4. اسحاق نعيم ابو زيد
" ادارة المعرفة بين تكنولوجيا المعلومات والتاهيل المحاسبي " - المؤتمر السنوي الرابع لجامعة الزيتونة /
ادارة التميز / نماذج وتقنيات الادارة في عصر المعرفة " 7 / 2002
6. Boardean and Carillon " system integration and knowledge management " p: 27 -1999
7. . .
" التنمية المستدامة ومهمات ادارة التقانة الحديثة " -
ة والتنمية المستدامة
April 2004/8-5 /
8. March and J.P. Olsen " the uncertainty of the past organization learning under ambiguity European journal of political research 1975" 147-171
9. Jarobo, Kenan " knowledge management as an economic development strategy as economic development administration 2001
10. UNCTAD منهج متكامل لتبادل المهارات على الصعيد الدولي " مقترحات حول السياسة والتدابير المتعلقة
بالفعل المعاكس للتكنولوجيات وثيقة TD/BAC 35/2

Knowledge Administration Between Information Technology and Productive Performance

Dr.Prof. Abdul Rasul A. Jassim

Dean – Almansour University College

Abstract:

Knowledge constitutes an essential element of active administration in that it represents a source of creativity and of improving productivity through relying on systems and models centring on information technology .This is designed to achieve extensive benefits from technological progress and ,later, to employ them in the processes of manufacturing and production ,a thing that demands reconsidering the institutional structure of the establishment "units of institutional works". The organic and interactive relation between knowledge and the way it is administered has to be recognised . This Kind of administrative system occupies the first rank among the requirements that reflect constant awareness of scientific and technological progress.

This progress secures, in its turn ,the ability of the establishment to improve its performance and to promote its revenues . Accordingly , the opportunity for benefiting from the available capabilities has to be utilized . This attempt requires a kind of information technology and knowledge administration that facilitates taking appropriate decisions. The ultimate aim is to achieve competitive distinction and to allow the process of production to prosper, on bath national and international levels.